يحصل منه صورة اخرى غير الصور الاولى وقس على هذا زيدا وعمرا
وادحالة او انما قيد المثال وهو زيد بقوله علما لانه اذا لم يكن
علما كان مصدرا فيكون كليا الا جزئيا   وان لم يمنع نفس
تصور مفهومه من اشتراك بين كثيرين اقول علم ايضا ان المراد
من عدم منع الاشتراك مطابقة الحاصل في العقل لكثيرين ومعنى
مطابقة لكثيرين ان لا يحصل من تعقل كل منها الشيء متجددا
فانا اذا راينا زيدا وجردناه عن مشخصاته يحصل منه في اذهاننا
الصورة الانسانية المجردة عن اللواحق واذا راينا بعد ذلك
خالدا وجردناه ايضا لم يحصل منه صورة اخرى في العقل بل الحاصل
لان هو الحاصل اولا قال وانما قيد مفهوم الكلي والجزئي با
بالتصور اقول يعني لو قال المص المفرد اما ان يمنع مفهومه
من الشركة او لا يمنع لتوهم ان المقصود منع ذلك المفهوم
الاشتراك بين كثيرين في نفس اي امتنع الاشتراك بين كثيرين
من نفس الامر وعدم امتناع اشتراكه بينهما في نفس الامر فيلزم
ان يكون مفهوم واجب الوجود داخلا في حد الجزئي مانعا
ولا حد الكلي جامعا لكونه مانعا من الاشتراك فلما قيدهما
بالتصور علم ان المراد منع مفهوم اللفظ المفرد وعدم منع
في العقل من الاشتراك اي يمنع المفهوم في العقل من الا
شتراك كما في الجزئي ولا يمنعه كما في الكلي ويمنع ذلك المفهوم

وخارجا عن حد الكلي مع انه ليس الجزئي بل هو كلي فلا يكون حد الكلي جامعا

٧٦

منه اي من الاشتراك ولا يمنع منه وانما تقييده بالنفس فلئلا يتوهم دخول
مفهوم واجب الوجود في حد الجزئي يعني لو قال الكلي ما لا يمنع تصور
مفهومه عن وقوع الشركة ليتوهم ان المقصود منع الشركة بحسب
التصور والحصول في العقل سواء لوحظ معه شيء اخر او لا فيلزم
دخول مفهوم واجب الوجود في حد الجزئي اذ لو حظ معه برهان
التوحيد فان العقل اي حين ملاحظة برهان التوحيد لا يمكنه فرض اشتراكه
اشتراكه فتامل قال الكلي ينقسم الى قسمين ذاتي وعرضي اه اقول لما
فرغ من تقسيم اللفظ المفرد الى جزئي والكلي ابتداء بالكلي ببيان اقسامه واحكامه
فقال الكلي ينقسم الى قسمين ذاتي وعرضي لانه اي الكلي اما ان يكون داخلا
في حقيقة الافراد المندرجة تحته سواء كانت تلك الافراد شخصية او
او نوعية او لا يكون داخلا فيها فان كان داخلا فهو الكلي ذاتي كالحيوان
بالنسبة الى الانسان فان الانسان حقيقة زيد وعمرو وبكر وغيرها من افراد
الشخص المندرجة تحت الانسان والحيوان داخلا في الانسان
لكونه مركبا من الحيوان والناطق وكذا الحيوان كلي ذاتي بالنسبة الى الفرس
والبقر وغيرهما من الافراد النوعية المندرجة تحت الحيوان والمراد من
الدخول في قولنا اما ان يكون داخلا عدم الخروج ليدخل نفس الماهية
في الكلي الذاتي وما راه صاحب المتن في الدخول لا هذا لا صح بعد ذلك
تقسيم الكلي الذاتي الى الجنس والنوع والفصل وان يكن داخلا اي وان لم
يكن الكلي داخلا في حقيقة الافراد المندرجة تحته من الشخصية والنوعية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)